

**الى السيد وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني
المحترم**

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

اي استراتيجية لتوفير فرص الشغل للشباب ، في مواجهة الهجرة وقوارب الموت ؟

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

السيدة الوزيرة ،

لم تستطع السياسة الاقتصادية والاجتماعية المتبعة استيعاب الشباب المغربي العاطل والذي يعيش هشاشة مزمنة غدت لديه الرغبة في الهجرة نحو اوربا بحثا عن ملاذ آمن ،

فعدم القدرة على ضمان عيش كريم وتوفير شروط الاستقرار أدى لتنامي حلم مغادرة الوطن عبر قوارب الموت التي تنوعت مساراتها والطرق التي يتم سلكها ، لتتحول الى صور مأساوية تجسدها جثامين ، ومفقودين ، أو مهاجرين موزعين على السجون او مراكز الاحتجاز في المنطقة المغاربية ..

ظاهرة الهجرة غير الشرعية في صفوف الشباب تستمر في ظل وضع وصف بالمعقد بالنظر لصعوبة التحكم في تدفقات الهجرة ومواجهة مافيات الهجرة ، ولكن ايضا وضع يسائل السياسة المعتمدة لمعالجة معضلات الفقر والبطالة والاقصاء ،

واذا كان المغرب قد نجح في احباط آلاف المحاولات للهجرة غير الشرعية ، وتفكيك عشرات الشبكات الاجرامية التي تنشط في تهريب المهاجرين ، الا أن ظاهرة الهجرة السرية لم تتوقف إن لم نقل أنها عادت بقوة ، ففي الآونة الاخيرة تابعنا

وفاة شابة بعد محاولة تهريبها في صندوق ، و غرق سبعة شبان منحدرين من اقليم سطات بسواحل بوجدور ، كما أن ركوب قوارب الموت لا يقتصر فقط على الشبان بل نساء باطفالهن بحثا عن عيش آمن وهروبا من الفقر والقهر ،

الا أن البرامج التي اطلقتها الحكومة لتوفير فرص الشغل للشباب لم تفلح في اعطاء انطلاقة حقيقية لتوفير عيش كريم لشباب ضائع ، ولا فرصة فتحت المجال لتحقيق الذات على أرض الوطن بدل العيش على حلم مغادرته ،

السيدة الوزيرة ،

ما هي الاستراتيجية التي تعتر من اعتمادها لفتح المجال أمام الشباب الضائع وانقاذه من البطالة التي تقوده الى قوارب الموت ؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فاطمة التامني